اليهم فكذبوهم فانتقمنا من الذين اجرموا اهلكناهم الذين
كذبوهم وكان حقا علينا نصر المؤمنين على الكافرين باهلاكهم
وانجاء المومنين الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا ترفعه فيبسطه
في السماء كيف يشاء من تعلقه قلة وكثرة ويجعله كسفا
بفتح السين وسكونها قطعا متفرقة فترى الودق المطر يخرج
من خلاله اي وسطه فاذا اصاب به بالودق من يشاء من
عباده اذا هم يستبشرون يفرحون بالمطر وان وقد كانوا
من قبل ان ينزل عليهم من قبله تاكيد لمبلسين ايسين من
انزاله فانظر الى وفي قراءة اثار رحمت الله اي نعمته بالمطر كيف
يحيي الارض بعد موتها اي يبسها بان تنبت ان ذلك المحيي الاهل
لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ولئن لام قسم ارسلنا ريحا
مضرا على نبات فراوه مصفرا لظلوا صاروا جواب القسم من بعده
اي بعد اصفراره يكفرون بجحدون النعمة بالمطر فانك لا تسمع
الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا بتخفيف الهمزتين وتسهيل الثانية
بينها وبين الياء ولوا مدبرين وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم
ان ما تسمع اسماعه افهام وقبول الا من يؤمن بايانا القران فهم مسلمون
مخلصون بتوحيد الله الله الذي خلقكم من ضعف ماء مهين ثم جعل
من بعد ضعف اخر هو ضعف الطفولية قوة اي قوة الشباب ثم
جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة ضعف الكبر وشيب الهرم و
الضعف في الثلاثة بضم اوله وفتحه يخلق ما يشاء من الضعف والقوة
والشباب والشيبة وهو العليم بتدبير خلقه القدير على ما يشاء
ويوم تقوم الساعة يقسم يحلف المجرمون الكافرون ما لبثوا
في القبور غير ساعة قال تعالى كذلك كانوا يؤفكون يصرفون
عن الحق بالبعث كما صرفوا عن الحق الصدق في مدة اللبث وقال
الذين اوتوا العلم والايمان من الملايكة وغيرهم لقد لبثتم في كتاب

ثمن

اثر

الذي

الله

الله فيما كتب في سابق علمه الى يوم البعث فهذا يوم البعث الذي
انكرتموه ولكنكم كنتم لا تعلمون وقوعه فيومئذ يوم يقع البعث لا ينفع
بالتاء والياء الذين ظلموا معذرتهم في انكارهم له ولا هم يستعتبون
لا يطلب منهم العتبى اي الرجوع الى ما يرضي الله ولقد ضربنا
جعلنا للناس في هذا القران من كل مثل تنبيها لهم ولئن جئتهم
يا محمد باية مثل العصي واليد لموسى ليقولن حذف منه نون
الرفع لتوالي النونات والضمير الواو وضمير الجمع لالتقا الساكنين
الذين كفروا منهم ان ما انتم اي محمد واصحابه الا مبطلون
اصحاب اباطيل كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون
التوحيد كما طبع على قلوب هولاء فاصبر ان وعد الله بنصرك
عليهم حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون بالبعث اي لا
يحملنك على الخفة والطيش بترك الصبر اي لا تتركه

سورة لقمان مكية الا ولو ان ما في الارض الايتين وهي اربع وثلاثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم الله اعلم بمراده به تلك اي هذه الايات ايات الكتاب
القران الحكيم ذي الحكمة والاضافة بمعنى من هو هدى
ورحمة بالرفع وفي قراءة العامة بالنصب حال من الايات العامل فيها
ما في تلك من معنى الاشارة للمحسنين الذين يقيمون الصلاة
بيان للمحسنين ويؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم يوقنون هم
الثاني تاكيد اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون
الفايزون ومن الناس من يشتري لهو الحديث اي ما يلهي منه
عما يعني ليضل بفتح الياء وضمها عن سبيل الله طريق الاسلام بغير
علم ويتخذها بالنصب عطفا على ليضل وبالرفع عطفا على يشتري هزوا
مهزوا بها اولئك لهم عذاب مهين ذو اهانة واذا تتلى عليه
اياتنا القران ولى مستكبرا متكبرا كانه لم يسمعها كان في اذنيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)